عن هذا وصلا وبالخلو حينئذ اما ان تكون مخففة او مبدلة
فان كانت مخففة امتنع جعلها وصلا اذ المخففة كالمحققة
على ما قررناه. انها ان كانت مبدلة ابدالا محضا واخرجت
عن الهمزية لبينة لزم ان تجرى مجرى واو دلو وعرقوا اذا
صار الياء او عرفيا نه ليس في زنا سماه ما اخره واو قبلها
ضمة فكان يجب على هذا ان يقال انما البناء للولي فتعين
ما ذكرناه ان يكون روبه لوارد ون الا في قل من ينقص
له اذا تقرر ذا الله مفعول الناظم وصلا معطوفا على المنصوب
من قوله تجوز رويا واتى بالفاء ليصير ان الاصل عقب
الروي بلا فاصل بينهما وضمير المونث من قوله بها عائد
على القافية وقوله لينا وهاء مدا من قوله وصلا وحذف
التنوين من قوله وهاء لالتقاء الساكنين على حد قراءة
وما ذكر الله ربنا قليلا وقوله النفاذ والخروج بزنة لبين
بها الوصل فرفعا. قال الشيخ بعد ما جمع من ذكر حروف
الروي وحركته وذكر ان تلك الحركة توصل بحرف لين
او بهاء السكت لتستريف كلاما اخر عرف فيه ان النفاذ
والخروج تابعان لهاء الوصل فالنفاذ مبتدا والخروج عطف
عليه وقوله لهاء الوصل في محل في موضع الخبر وبزنة
لبين متعلق بالخروج وقال رفعا ولم يقل رفعوا وهو ضمير
النفاذ والخروج بانهما لما كانا متلازمين صيرهما كالشيء
الواحد فعاملهما معاملة الفرد قلت هو احد الاوجه
في قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه اذ ارضاء الله
تعالى رضا لرسوله عليه الصلاة والسلام وبالعكس وهما
متلازمان فساغ افراد الضمير وقيل احق خبر عن اسم
الله تعالى وحذف مثله خبرا عن رسوله او بالعكس

جملة الك

جملة البيت فقال في البيت ان قوله لهاء الوصل فرفعا اما خبر
عن قوله الخروج او عن النفاذ وحذف خبر الاخر لدلالة
المذكور عليه وما يخفى ان الهاء ممدود لكن الناظم
قصره في قوله لهاء الوصل ضرورة وهو يجدها جائز في
اذا تقرر ذلك فالنفاذ حركة هاء الوصل نحو فتحة الهاء
في قوله عفت الديار محلها فمقامها وكسرة الهاء من
قوله تجرد المجنون من كسائه. وضمة الهاء من قوله وبلد
عامية اعماؤه. سميت حركة الهاء نفاذا لانفاذها نفذ الى
الخروج وبعضهم يقول النفاذ بالذال المعجمة وهو التمام كان
هذه الحركات هي تمام الحركات وبها ينفذ نفاذها والخروج
هو الحرف الذي يتبع حركة هاء الوصل ان فتحت فالف وان
كسرت فياء وان ضمت فواو ولم يصرح الناظم بتفسير
النفاذ لخفائه وما اليه ايماء لانه لما ذكر ان النفاذ والخروج
تابعان لهاء الوصل فهم ان النفاذ في الذكر وتبيين الذكر في
منحصر عنده حسبما تقدم في غير موضع علم ان الذي يتفرع
عن حرف اللين بعد الهاء ليس الا الحركة وهذا ظاهر كذا قال الشيخ بعد
ونسميه بهذا الحرف جرى حالا انه به يكون الخروج من البيت قال
وردف حرف اللين قبل الروي بلا سوى الف مقصورا وان حركة ذا
اقول قوله ردفا معطوف على قوله رويا فان قلت
اذا تعددت المعطوفات كقولك قام زيد وعمرو وبكر فهل
يعطف الاخير على المعطوف عليه اولا وهو زيد او على
المعطوف المجاور له وهو عمرو في مثالنا فهو بان فما بالك
عينت قوله رويا لكونه عطفا عليه ردفا ولم تجعله معطوفا
على ما قبله وهو وصلا وهلا جعلت ذلك بناء على احد القولين
او تجعله لمعنى اخر قلت يجعله لمعنى اخر وذلك

Copyright © King Saud University